بينما كان غراب يطير في إحدى البحيرات رأى مجموعه من طيور البجع البضاء تسبح في الماء فنزل بالقرب منها متأملا مندهشا .أعجبت الغراب بشكل البجعات وريشها الأنيق وتمنى لو أن ريشه الأسود أصبح أبيض ناصعاً مثلها.ومن ذلك اليوم أصبح يتردد على البحيره ليمتّع عينيه بمنظر البجعات وجمالها .وذات يوم نظر الغراب من فوق غصن شجره وقال لإحدى البجعات كيف لي أن أصبح جميل المنظر أبيض الريش مثلكم ؟قالت له البجعه :لكي تصبح مثلنا عليك أن تهبط من فوق الشجره وتترك حياتك السابقه ،لعلك تكون مثلنا.صدَّق الغراب كلام البجعه وبدأ على الفور في تنفيذ ماأشارت به عليه،فنزل الى البحيره يريد أن يقلِّد البجعات ليصير مثلها،عاش الغراب في البحيره مده يسيره واجه خلالها العديد من المشاكل ،حيث كاد أن يغرق عدة مرات ،مالبث الغراب أن أصابه الضعف والهزال ،وأصبح عاجزاً عن الطيران والإعتماد على نفسه.ولم يجن من محاولته الفاشله إلا الوهن والعجز.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي